

الدر المنثور

وأَنْزَلَ اﷺ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ التَّوْبَةَ الْآيَةَ 112 إِلَى قَوْلِهِ وَبَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الْآيَاتُ 1 - 11 إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَ إِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ .
الْأَحْزَابُ الْآيَةَ 35 الْآيَةَ .

وَالَّتِي فِي سَأْلِ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ الْمَعَارِجُ الْآيَاتُ 23 - 33 إِلَى قَوْلِهِ قَائِمُونَ فَلَمْ يَفِ بِهَذِهِ السَّهَامِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ خَيْرًا فَأَصْبَحَ ثَلَاثًا رَأْسَهُ أَبْيَضَ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ ! فَقِيلَ لَهُ : عِبْرَةٌ فِي الدُّنْيَا وَنُورٌ فِي الْآخِرَةِ .
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي الزُّهْدِ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ : أَوْى إِبْرَاهِيمَ إِلَى فِرَاشِهِ فَسَأَلَ اﷺ أَنْ يُؤْتِيَهُ خَيْرًا فَأَصْبَحَ وَقَدْ شَابَ ثَلَاثًا رَأْسَهُ فَسَاءَ ذَلِكَ فَقِيلَ : لَا يَسُوءُكَ فَإِنَّهُ عِبْرَةٌ فِي الدُّنْيَا وَنُورٌ لَكَ فِي الْآخِرَةِ وَكَانَ أَوَّلَ شَيْبٍ كَانَ .

وَأَخْرَجَ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اﷺ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ " أَوَّلُ مَنْ خَضِبَ بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ إِبْرَاهِيمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ " .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ " .
وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اﷺ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ " إِنْ أَحْسَنَ مَا غَيْرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالكَتَمُ " .
وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اﷺ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ " غَيَّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشْبَهُوا بِالْيَهُودِ " .

وَأَخْرَجَ الْبَزَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ " لَا تَشْبَهُوا بِالْأَعَاجِمِ غَيَّرُوا اللَّحَى " .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ وَالبَزَارِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ عَلَى الْمَنْبَرِ إِبْرَاهِيمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُسْرِ لُوطٌ وَاسْتَأْسَرَتْهُ الرُّومُ فَعَزَا إِبْرَاهِيمَ حَتَّى اسْتَنْقَذَهُ مِنَ الرُّومِ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ حَسَانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ رَتَبَ الْعَسْكَرَ فِي الْحَرْبِ مِيمَنَةً وَمَيْسِرَةً وَقَلَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا سَارَ لِقِتَالِ الَّذِينَ أُسْرُوا لُوطًا عَلَيْهِ السَّلَامُ